**مقدمة موضوع عن الحوار الوطني**

يُعدّ الحوار الوطني من أهمّ الأساليب التي ساهمت في الحصول على الحلول الدقيقة والصحيحة للقضايا الوطنيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة وغيرها من القضايا المتنوّعة، كما أنّ الحوار الوطني ساعد في تعزيز قِيَم المشاركة بين الأفراد والمساهمة في اقتراح الحلول للمشاكل العامّة، وقد أسهم في التوصّل إلى قرارات عائدة على الأوطان بالمنافع التي تساعد على تقدّمها وازدهارها.

**موضوع عن الحوار الوطني طريق للتقدم والازدهار مع العناصر**

إنّ الحوار الوطني هو واحد من الطرق التي تساعد في تبادل الآراء ومشاركتها بين العديد من الأشخاص الآخرين، لأجل الوصول إلى قرار واحد يتّفق عليه جميع المشاركين في الحوار الوطني، ومن المعروف أنّ الحوار هو وسيلة تسهم في التواصل الثقافي والفكري بين الأفراد، والحوار في اللغة العربيّة هو مصدر للفعل حاور، ويعني النقاش والجدال، وعند حاور الرجل أخاه أي ناقشه وجادله.

**ما هو الحوار الوطني**

الحوار الوطني هو تبادل الآراء بين الناس للمشاركة في حلّ قضيّة من القضايا التي تساهم في بناء الوطن وازدهاره وتطوّره، ويتمّ تبادل الأفكار المختلفة في العديد من القضايا المتعلّقة بالشعب أو الدولة، وتمّ اعتماد مبدأ الحوار الوطني لأنّه من الطبيعي أن يكون هناك تعدّد في الآراء والأفكار بين الناس، فيتمّ عرض وجهات النظر المختلفة في مؤتمر ما، ليحصل الاتّفاق على قرار واحد يحمل المصلحة للجميع.

**آداب الحوار الوطني**

من الواجب على الذين يشاركون في الحوار الوطني اتّباع آداب لهذا الحوار، وسيتمّ ذكر بعض أداب الحوار فيما يأتي:

* تقديم المصلحة العامّة على المصلحة الخاصّة بشكل دائم.
* اقتراح الآراء وعرض المواقف بدقة ووضوح وبأسلوب جيّد ومُقنع.
* الابتعاد عن التحيّز والحياد في طرح الأفكار وعرضها.
* التقيّد بآداب الحديث كخفض الصوت والابتعاد عن الألفاظ النابية والبذيئة، وتجنّب التجريح واحترام الآراء.

**أهداف الحوار الوطني**

يوجد العديد من الأهداف التي يتطلّع إليها الحوار الوطني والقائمين عليه، وسيتمّ ذكر هذه الأهداف فيما يأتي:

* توفير بيئة مريحة للأفراد تضمن لهم التعبير عن كافّة آرائهم.
* مشاركة آراء الأفراد وإتاحة المناقشات التي تساهم في تحسين الأوضاع فيما بينهم.
* دعم الديمقراطيّة وجعلها الأساس في عمليّة اتّخاذ القرارات المهمّة.
* تعزيز أواصر التواصل والتفاهم والاحترام بين أفراد المجتمع، وحماية المجتمع من التفكك.

**أهمية الحوار الوطني**

إنّ أهمّيّة الحوار الوطني تكمن في نتائج القرارات والأنظمة الحكيمة الراشدة التي تعتمد أساليب الحوار الوطني في اتّخاذ القرارات المناسبة في كافّة المجالات، ومن أهم ما يقدّمه الحوار الوطني هو تبديد مظاهر القمع وفرض الآراء على الآخرين، كما يؤكّد على إمكانيّة التعبير عن أي رأي طالما أنّه غير خادش ولا يُخلّ بآداب الحوار الوطني، إضافةً إلى أنّ الحوار الوطني يؤثّر بشكل إيجابي على استقرار البلاد والحفاظ على سلامتها وحمايتها من التفكّك.

**أسباب نجاح الحوار الوطني**

يوجد الكثير من الأسباب التي تساهم في نجاح الحوار الوطني، وسيتمّ ذكر الأسباب فيما يأتي:

* تحديد المواضيع الأساسية للحوار للتركيز عليها والابتعاد عن المواضيع والحوارات الجانبيّة.
* اقتراح الأفكار والآراء الواقعيّة والموضوعيّة القابلة للنقاش والحوار بشكل جيّد.
* تقبّل آراء الآخرين مهما كانت هذه الآراء، والابتعاد عن السخرية من الآخرين وآراءهم.
* تحكيم العقل، وتقديم الحجج والبراهين اللازمة، والابتعاد عن العاطفة فهي لا يمكن أن تقدّم قرارات صحيحة لقيادة الأمم.

**نتائج الحوار الوطني**

أثمر الحوار الوطني العديد من النتائج الإيجابيّة التي جعلته شيئاً أساسيّاً في المجتمعات المتطوّرة، وسيتمّ ذكر النتائج فيما يأتي:

* الوصول إلى الأمن والاستقرار في المجتمعات.
* إنهاء الخلافات والاختلاف في الآراء، وتقديم المصالح العامّة على المصالح الخاصّة.
* تحسين العلاقات الدبلوماسيّة بين الدول.
* تحسين أداء الدور الفعّال للنواحي الداخليّة من الدول.

**خاتمة موضوع عن الحوار الوطني**

نخلص إلى أنّ الحوار الوطني هو ضرورة وأساس للمجتمعات كافّة، وهو سياسة تتّبعها الدول المتقدّمة والنامية، وقد تمّ تقديم تعريف واضح ودقيق للحوار الوطني، بالإضافة إلى ذكر أهداف الحوار الوطني وأهم النتائج التي وصل إليها، وقد قدّم معلومات أهميّة الحوار الوطني وما هي أسباب النجاح وكيفيّة الوصول إلى الغاية من هذا الحوار.